Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وأما الأصوات المنطقية فهى أصوات الناس ، وهى نوعان : دالة وغير دالة ، فغير الدالة كالضحك والبكاء والصياح ، وبالجملة كل صوت لا هجاء له وأما الدالة فهى الكلام والأقاويل التى لها هجاء » (٢) .

ويقصدون بهجاء الصوت تقطيعه بالحروف عن طريق تحركات أعضاء النطق ، يقول الاخوان :

« وأما الحيوان الإنسى فأصواته على نوعين : دالة وغير دالة ، فأما غير الدالة فهى صوت لا هجاء له ، ولا ينقطع بحروف متميزة يفهم منها شىء ، مثل البكاء والضحك والسعال والأنين ، وما أشبه ذلك . وأما الدالة فهى الكلام والأقاويل التى لها هجاء فى أى لغة وبأى لفظ قيلت » (٣) .

وقد أطلق الاخوان على هذا الصوت المقطع أو ما يسمى بالصوت اللغوى حرفا ونطقا لفظيا ، اذ يقولون :

« النطق اللفظى انما هو أصوات مسموعة لها هجاء ، وهى تظهر من اللسان الذى هو عضو الجسد ، وتمر الى المسامع من الآذان التى هى أعضاء من أجساد أخر » (٤) .

وأيضا :

« ان الحروف اللفظية وضعت سمات ليستدل بها على الحروف الفكرية التى هى الأصل » (٥) .

---

(٢) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ١/١٨٩ ، جـ ٢/٤٠٧ ، جـ ٣/١٢٣ .

(٣) انظر : المرجع السابق جـ ٣/١٠٢ .

(٤) انظر : المرجع السابق جـ ١/٣٩٢ .

(٥) انظر : المرجع السابق جـ ١/٣٩٣ . وهذا النص ضمنه احمد.